

الاكتفاء بتفاصيل السلف يغني عن غيرها، والكلام عن تفسير الطبرى وابن كثیر | الشیخ د. عبدالکریم الخضیر

عبدالکریم الخضیر

كنت اظن ان تفسير الطبرى تفسير اثري محض فلما عانينا الكتاب وجدناه في كل الفنون. يعني في علوم العربية يمكن يكون في الدرجة الاولى الامام كتاب خاص بعلم العربية لا لكن فيه - 00:00:06

من افانين العربية ما لا يوجد في غيره. حتى ان اعظم خصائص تفسير الكشاف هو ما فيه من البيان. يعني من علم البيان وعلم المعاني اهتم بها الزمخشري لكن خرج دراسات - 00:00:27

مقارنة بين ما في تفسير الطبرى من علمي المعاني والبيان وبين الزمخشري. فوجد ما في الطبرى اكثر. هذه نتيجة مذهلة. يعني قد يقول طالب العلم يمكن هذا ما هو بصحيح - 00:00:47

لماذا؟ لأن تفسير الطبرى وطالب العلم يقرأه كله حدثنا قال حدثنا قال اخبرنا قال يعني من رأى منقرأ تفسير الذاريات مثلاً هذه الكلمة في تفسير الطبرى وجده يقول الذاريات الريح - 00:01:03

تدروا التراب ثم ساقه من ثالثين وجه. يعني لو ساقوه بسطر واحد كفى. فهذه الكثرة كثرة المرويات وسياق الوجوه بطرق متعددة هذه تغطي على ما في الكتاب من علوم اخرى. فيه من هذه الناحية شيء لا يخطر على البال. يعني في علم - 00:01:21

المعاني والبيان وفيه ايضا من النحو والصرف شيء يعني لو افرد كتاب في النحو والصرف من تفسير الطبرى لكفى. فيها ايضا الفقه المعتمد على النصوص فقه الطبرى من من اه يعني الطبرى امام فقيه كما هو معروف وصاحب مذهب متبع - 00:01:41

لكنه انقرظ يعني لا يوجد من يتبع الطبرى في اجتهاداته لكنه مع ذلك هو فقيه الى غير ذلك من العلوم التي يجعل طالب والعلم يعني بهذه التفاسير على انا لو اقتصرنا على تفاسير السلف ما فاتنا شيء - 00:02:04

يعني لنسمع من يقول تفسير الطبرى وتفسير ابن كثیر هذی انتهی وقتها يعني قيلت سمعناها وسمعواها غيرنا. هذه كتب انتهی وقتها. هذا الكلام ليس بصحيح تفسير الحافظ ابن كثیر كل ما قرأه الانسان يفيد منه - 00:02:21

فوائد عظيمة غير ما قرأه في المرة الاولى ونعرف من قرأ التفسير مراراً اربع مرات خمس مرات طلاب علم جادين ما هم اذا قرأوا الاسناد ضاق صدره وترك الكتاب هذا كلام ليس بصحيح يعني الاسناد - 00:02:39

قد يتباقله بعض الطلاب الذين لا اه خبرة لهم بولا معرفة بقيمة لكن شئنا ام ابینا ما فيه ما صحيح من ظعيف الا بالاسناد - 00:02:58